

[٦]

أثر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الشعور
بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال
بمحافظة المنيا

د. إيهاب سيد أحمد مصطفى	د. أسماء على محمد سالم
مدرس علم نفس الطفل	مدرس تكنولوجيا التعليم للأطفال
بقسم العلوم النفسية	بقسم العلوم التربوية
بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا	كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا

أثر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدي معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا

د. إيهاب سيد أحمد مصطفى*، د. أسماء على محمد سالم**

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة، كذلك العلاقة فيما بينهم وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على والشعور بالوحدة النفسية والسعادة، وطبيعة هذه العلاقة وفق متغير [الدرجة الوظيفية- ومحل الإقامة (ريف- حضر)] لدى معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٥٩) معلمة رياض أطفال بمحافظة المنيا، (٣٢٠) من الحضر، (١٣٩) من الريف، وأعد وأستخدم الباحثين مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، مقياس الوحدة النفسية، ومقياس السعادة، وتوصل البحث إلى إن معدلات الوحدة النفسية والسعادة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تميل إلى التوسط في الانتشار بين أفراد العينة، كذلك وجود علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى المعلمات، كما وجدت علاقة إيجابية ضعيفة وغير دالة إحصائيا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة، ووجدت علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة والسعادة لدى عينة البحث، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية لها تأثير في الشعور بالسعادة، كذلك توصلت البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقا للدرجة الوظيفية وكانت الفروق في اتجاه زيادة الاستخدام في الدرجات الوظيفية الأدنى مقارنة بالدرجات الوظيفية الأعلى وفيما يتعلق بالسعادة

* مدرس علم نفس الطفل - بقسم العلوم النفسية - بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

** مدرس علم نفس الطفل - بقسم العلوم النفسية - بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعات وكانت هذه الفروق في اتجاه ارتفاع متوسطات مستوى السعادة كلما زادت الدرجة الوظيفية، أما فيما يتعلق بالوحدة النفسية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات، وكانت هذه الفروق في اتجاه انخفاض مستويات الوحدة النفسية لدى المعلمات كلما ارتقين في الدرجات الوظيفية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير مكان الإقامة بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في السعادة والوحدة النفسية وكانت الفروق في اتجاه ارتفاع معدلات السعادة لدى المعلمات في الحضر وارتفاع معدلات الوحدة في الريف.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الوحدة النفسية، السعادة.

Abstract:

The current research aims to know the level of using electronic social media and the feeling of psychological loneliness and happiness, as well as the relationship between them and the impact of using electronic social media on the feeling of psychological loneliness and happiness, and the nature of this relationship according to the variable [functional degree- and place of residence (rural- urban)] among Kindergarten teachers, and the research sample consisted of (459) kindergarten teachers in Minya Governorate, (320) from urban, (139) from rural areas. The rates of psychological loneliness and happiness and the use of social media tend to mediate the spread among the sample members, as well as a positive relationship between the use of social media and feelings of happiness among the teachers, and a weak and non-significant positive relationship was found between the use of social media and loneliness, and a relationship was found Negative and statistically significant between the feeling of loneliness and happiness among the research sample, and that the use of electronic social media has an effect on the feeling of happiness. The research also found that there were statistically significant differences between the parameters in the use of social media according to the job grade, and the differences were in the direction of increased use in the lower job grades compared to the higher job grades. The happiness the higher the job degree. As for psychological loneliness, the results indicated that there were statistically significant differences between the groups, and these differences were in the direction of decreasing levels of psychological loneliness among the female teachers as they rose in the job grades, and there were no statistically significant differences in the use of social media according to For the place of residence variable, while there were statistically significant differences in happiness and psychological loneliness, the differences were in the direction of high rates of happiness among female teachers in urban areas and high rates of loneliness in the countryside.

Keywords: electronic social media, psychological loneliness, happiness.

مقدمة البحث:

تُعد معلمة رياض الأطفال بما تملك من شخصية عاملاً مؤثراً بارزاً في حياة الطفل وأن مكوناتها الشخصية تتعكس بكل تأكيد على شخصية الطفل وتكوينه، لذلك فالتوافق النفسي وتكامل الشخصية عنصر هام في شخصية المعلمة فالشعور بالسعادة وعدم الشعور بالوحدة النفسية جزء من التوافق النفسي ومكون من مكونات الشخصية، كما أن مواكبة المعلمة للتكنولوجيا الحديثة ومن بينها وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية مطلب هام وفق مقتضيات العصر الرقمي.

ومعلمة رياض الأطفال تتميز عن سائر معلمات مراحل التعليم المختلفة لأنها تتعامل مع أطفال من بين متطلباتهم الشعور بالسعادة، وعليه يجب أن تكون النموذج والقذوة لهم (محمد، ٢٠٢١). وللسعادة جانب انفعالي وعقلي (فكري) ونفسي (سليمان، ٢٠١٠، ١٤٤). وهي مطلب شخصي في جميع المجتمعات والثقافات المختلفة وهي مبتغى الأفراد في هذه الحياة (رضوان، ٢٠٢٠، ١٤٤)، ومفهوم السعادة بين الأفراد مفهوم نسبي فما يمثل سعادة لشخص ما قد يكون غير ذلك لغيره (ياسين، ٢٠١٤، ٣٧)، ومن أهداف الإنسان في الحياة الحصول على السعادة فهي تحقق جانب من الرضا وهي ذات أهمية أكثر من المال (كنلو، ٢٠١٥).

مشكلة البحث:

لقد لاحظ الباحثان مدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية وتزايد استخداماتها في مناحي شتى من حياتنا، فمن الملاحظ أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية أصبحت تغزو كل مكان ومجال وتخصص ومن بين هذه التخصصات معلمة رياض الأطفال وتفاوت وتتباين في الاستخدام والمستوي، كما لاحظ الباحثان من خلال الحوار مع معلمات رياض الأطفال الملتحقات بالدراسات العليا الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي لدى الكثير منهن، ومدى سيطرة تلك الوسائل عليهن في التعامل بها في حياتهن الاجتماعية والتعليمية، في ذات الوقت لاحظ الباحثين شكوى الغالبية منهن من عدم الشعور بالسعادة في العمل وعدم الرضا، ومعاناتهن من الاحتراق النفسي نتيجة أعباء العمل، وأثار ذلك حفيظة الباحثين للكشف عن مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، وكان التساؤل التالي هل استخدام هذه الوسائل يؤدي للوحدة والانعزال النفسي أم للسعادة من خلال التكيف مع الذات؟

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبح جزء من حياتنا اليومية، بل من الضروريات، فلا يمر يوم دون تصفح لوسائل التواصل الاجتماعي، وهذه الوسائل أصبحت مفتوحة بلا قيد أو حدود مما ينزر بالخطر على الأجيال الحالية والقادمة من حيث نشر الأفكار السلبية والمنحرفة (البلوي، ٢٠٢٢) أو السيطرة على العقول وتسييرها والتحكم فيها.

إن لشبكات الأنترنيت دور كبير فيما تقدمه من خدمات يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية ومن بين هذه الشبكات وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، فهي تساعد في تكوين مجموعات من ذوي الاهتمام المشترك، فيتبادلون الصور والمعلومات ومقاطع الفيديو بجانب التعليقات بما يسهم في تكوين علاقات اجتماعية (عبد اللطيف، ٢٠١٢).

إن عدم تحقق السعادة قد يؤدي للشعور بالوحدة النفسية. ومنها إلى أضرار ومشكلات صحية فتؤثر على جهاز المناعة ويتطور أحياناً إلى الإصابة بأمراض القلب، حيث يواجه الفرد ضغوط بشكل كبير (Lisitsa et al., 2020). كما يعاني من يتصفون بالوحدة النفسية من الخوف عند التقويم السلبي والنظرة للعالم بالتشاؤم، وفقدان الثقة بالنفس، وإهمال الأقران ونقص المهارات الاجتماعية والشعور بالضيق (Kerr & Stanley 2021).

كما أن كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية تحد من الشعور بالرضا عن الحياة وتضر بالذات وتحدث كدر نفسي وقلق وتؤدي إلى الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية (Zhong et al., 2020).

وفي دراسة عمران (٢٠٢٢) للوصول إلى النموذج البنائي للعلاقات بين إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية والقلق من فيروس كورونا والدعم الاجتماعي المدرك بين طلاب كلية التربية بأسسيوط، توصلت الدراسة إلى إمكانية الشعور بالوحدة النفسية الناتج عن إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة لجائحة كورونا.

إن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له العديد من الأضرار من بينها الإدمان وتعد Ivan Goldberg أول من استخدم مصطلح اضطراب إدمان الإنترنت Internet Addiction Disorder عام ١٩٩٥ حيث ينتاب الفرد غير المتصل بالإنترنت انفعالات سلبية بجانب الانسحاب (Seifi et al., 2014). وعلى النقيض يرى (Saeed et al., 2014) أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تسهم في الحد من الشعور بالوحدة النفسية. من كل ما سبق نجل أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من ضروريات الحياة، والتي يكاد لا يستطيع الإنسان

أن يستغني عنها سواء للترفيه أو الحصول على الخدمات، فلهذه الوسائل فوائدها المتنوعة في المجال التعليمي والمعرفي والنفسي والاجتماعي، بجانب ما لها من أضرارها على الصحة الجسدية والنفسية والانفعالية بل وأحياناً المعرفية.

من كل ما سبق تثير مشكلة البحث الحالي التساؤلات التالي:

- ما مستوي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؟
- ما طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؟
- ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؟
- ما طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا وفق متغير [الدرجة الوظيفية- ومحل الإقامة (ريف- حضر)]؟

أهمية البحث: من الناحية النظرية يحاول البحث الحالي أن:

- يلقي الضوء على جوانب هامة في شخصية معلمة رياض الأطفال وهي السعادة والوحدة النفسية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني، في شكل نظري يثري القراء من المهتمين ويدعم التراث الأدبي.
- يكتشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال، وما في ذلك من جوانب إيجابية هامة لشخصية المعلمة تتمثل في السعادة يمكن تدعيمها وجوانب سلبية يمكن تفاديها تتمثل في الوحدة النفسية.

من الناحية التطبيقية يمكن للبحث الحالي أن:

- يلفت الانتباه للعاملين بمجال رياض الأطفال عن أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية لدى معلمات رياض الأطفال.
- يوجه نظر العاملين بمجال رياض الأطفال إلى تهيئة وتنمية الشعور بالسعادة لدى معلمات رياض الأطفال، لما لها من دور في الشعور بالرضا المهني وتحقيق الكفاءة المهنية.
- يوجه الباحثين نحو إعداد برامج إرشادية للحد من الشعور بالوحدة النفسية وتنمية الشعور بالسعادة لدى معلمات رياض الأطفال، لما لهما من دور في تكوين شخصية المعلمات ويؤثر بدورها غير المباشر على شخصية الطفل.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي:

- معرفة مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا.
- التحقق من طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا.
- التحقق من أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال.
- معرفة طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا وفق متغير [الدرجة الوظيفية- ومحل الإقامة (ريف- حضر)].

محددات البحث: اقتصر هذا البحث على المحددات الآتية:

- **المحدود الموضوعي:** وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال.
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا وفق خصائص العينة المبينة بالبحث الحالي.
- **الحدود المكانية:** معلمات رياض الأطفال العاملين بالروضات الحكومية بمحافظة المنيا.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢١م / ٢٠٢٢م).

مصطلحات البحث:

- وسائل التواصل الاجتماعي:-

يعرفها الباحثين إجرائيًا بأنها: مواقع تكنولوجية تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على معلومات والاتصال بين مجموعه من المعارف والأصدقاء وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى من خلال الاتصال والقدرة على التواصل المرئي والصوت وتبادل الصورة والفيديوهات وهي وسائل اجتماعيه تفاعليه تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم وأبرز وسائل التواصل الاجتماعي هي (الفايس بوك، تويتر، البريد الإلكتروني، اليوتيوب، الواتساب).

• السعادة:-

يعرفها الباحثين إجرائيًا بأنها: إحساس بالشعور الإيجابي ينتاب المعلمة، يحمل طاقة وحماس وتفاؤل فتجعلها في حالة من تقدير الذات والطموح والنظرة المشرقة للحياة، والقدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة.

• الوحدة النفسية:-

يعرفها الباحثين إجرائيًا بأنها: الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس مبتعدا عنهم مع صعوبة التودد إليهم وفقدان القدرة على عمل صداقات وعلاقات جديدة ذوي أهمية لدي الفرد.

الإطار النظري ودراساته السابقة:

أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية:-

تُعرف وسائل التواصل الاجتماعي على أنها: شبكة مواقع فعالة تيسر الحياة الاجتماعية بين المجموعات من المعارف والأصدقاء، وتمكن الأصدقاء القدامى من التواصل بعد انقطاع لسنوات طويلة، تواصلاً مرئياً أو صوتياً مع تبادل الصور والمقاطع بما يوطد علاقاتهم الاجتماعية (المنصور، ٢٥، ٢٠١٢).

كما تُعرف بأنها مواقع على شبكة الإنترنت تسمح لروادها بإنشاء حساب وصفحات خاصة ذات روابط اجتماعية إلكترونية تسمح بتبادل الحوارات والثقافات بين أعضائها بالتواصل الكتابي أو المرئي أو الصوتي (الناصر، ١٩، ٢٠١٩).

وتُعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: مجموعة من التقنيات والوسائل والأدوات المستخدمة للتفاعل والتواصل مع الآخرين من خلال الشبكة العنكبوتية، كشبكات التواصل الإلكتروني: الواتس آب، والفيس بوك، وتويتر، والسناپ شات، والانستجرام، والمدونات، والمنديات، واليوتيوب (الغنيم، ٢٠٢٠).

وهي وسيلة تتم من خلال بيئة اجتماعية افتراضية يجتمع فيها عدد من الأشخاص برابط محدد من الروابط الاجتماعية من خلال الأنترنت، ومن أمثلتها الفيسبوك والواتس أب وغيرها (المطالقة، والعمرى، ١٨، ٢٠١٨). وتُعد وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية كجزء من شبكات الإنترنت التي نشأة وتطورت في مرحلتين: (البلوي، ٢٠٢٢)

• المرحلة الأولى التأسيسية: حيث ظهور الجيل الأول (Web01) وأبرز شبكاته Six de grees.com والذي أتاح لمستخدميه تكوين قوائم أصدقاء ونشر خبرات حياتهم وذلك سنة ١٩٩٨ ويفشل سنة ٢٠٠٠، وكان في ذات الوقت موقع Live journal و 1999 Cyworled الكوري، Kyze وجميعهم كان يسعى نحو تقديم خدمات الوسائل القصيرة بين الأصدقاء.

• **المرحلة الثانية الفعلية:** وظهر Web2.0 في مجموعة تطبيقات ووسائط متعددة ودعم هذه المرحلة موقع My Space الأمريكي، وظهر الفيس بوك، وتعد البداية الحقيقية لظهور المواقع الاجتماعية أعوام التسعينيات، حيث صمم (راندي كونرادز) موقعاً لتواصل أصدقائه عام ١٩٩٥.

تقوم وسائل التواصل الاجتماعي على مجموعة من الأسس النظرية المرتبطة بنظرية الاتصال ومن هذه الأسس الآراء المتنوعة أساس المعرفة، كما أن المعلومات السابقة وحدها لا تكفي ولا بد من كل جديد، وأن شبكة مجموعة من النقاط المترابطة تحمل مصادر تعلم متنوعة، والتعلم ناتج عن استخدام التطبيقات التكنولوجية، وصحة المعلومات قد لا تدوم (الغنيم، ٢٠٢٠).

إن التواصل الاجتماعي الإلكترونية كوسيلة تمنح الفرد سهولة الوصول في إدارة الانطباع، وضبط العلاقات بشكل زائد، وتحدد لهم وسيلة إدارة هذه العلاقة (Benoit & DiTommaso, 2020). وفي المجال الاجتماعي تعمل وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على بناء علاقات وتسهم في المشاركة بالأنشطة والاهتمامات والربط بالحياة الواقعية، وتمنح بروفييل عن كل مستخدم للروابط، وتزود عدد المستخدمين بوسائل عديدة للتفاعل وتساهم في مشاركة الصور والأفكار، كما تفيد وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية العاملين في مجال التعليم والمعلمين باكتساب الخبرات بالمشاركة وزيادة النمو المهني بتشكيل مجموعات مهنية مترابطة التخصص والاهتمام، وفي المقابل سلبات وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية تتمثل في مضیعة الوقت عن الاستذكار وأداء المهام الأكاديمية، وحوث التمر وانتهاك الخصوصية (Bhattacharya, 2014, 15-23).

وتلعب وسائل التواصل الاجتماعي دور هام في المجال التعليمي فهي: (مراد، محاسنة، ٢٠١٦؛ الهزاني، ٢٠١٣)

- أداة لحفظ كميات كبيرة من المعلومات.
 - تتيح التعلم المتنوع فردي ذاتي جماعي.
 - تنمي مهارات متنوعة من التفكير.
 - تفتح المجال على التعلم عبر الثقافات العالمية.
 - تسمح بالتواصل مع مؤسسات وهيئات وجامعات ومراكز بحثية وعلمية عالمية ومحلية.
 - تنمي مهارات التعلم بالمشاركة والتعاون.
- ومن أنواع الشبكات التي تحمل وسائل للتواصل الاجتماعي:-(البلوي، ٢٠٢٢)
- ١- **المدونات (Blogs):** تهدف لنقل المعلومات المتنوعة واليوميات ومن أمثلتها الفيس بوك.

٢- المدونات الجزئية (Micro Bioge): مواقع بث سريعة للمعلومات، صغيرة الحجم نصيه أو صور أو فيديو، وأشهر وسيلة لهذا النوع تويتر.

٣- مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر: وتتيح هذه المواقع نشر مقاطع مرئية وصوتية أو مدونات شخصية، وأشهرها اليوتيوب والذي تأسس سنة ٢٠٠٥.

وصنف Alain Lefevre في كتابه الشبكات الاجتماعية التواصل الاجتماعي إلى صنفين: الأول الضمنية المفتوحة للجميع وتسمح بتبادل ونقل الصور والأفلام والمقاطع الصوتية، ومتاحة لمن لديه حساب على الإنترنت، والصنف الثاني الصريحة وهي المنشأة لأشخاص محددين، وهي مغلقة مثل مواقع النقابات والمهن، وكل المواقع بالصنفين تتكيف حسب نشاطها ومتطلباتها وأهدافها (الجويان، ٢٠٢٠، ١٧).

ومن وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية مواقع الصحف والمجلات والقنوات الفضائية وقنوات اليوتيوب و You Tuobe والتويتر Twitter والفيس بوك Facebook وماي سبيس Myspace ولايف بوون Lifeboon وهاي فايف Hi5 ولينكدان In Linked وإيمو IMO وتاجد Tagged ... والشبكات الاجتماعية Social Networks وغيرها (إبراهيم، وزايد، ٢٠١٦).

وأثبتت دراسة الأحمد (٢٠١٩) تأثير التفاعل الاجتماعي بين الطلاب في عينة دراسته بمدينة الرياض والقصيم تأثيره بمستوي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. بينما توصلت دراسة المجذوب (٢٠٢١). إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمة الانبساطية/ الاتزان والانبساطية/ الانفعال وبين مفهوم الذات ومجالات التواصل الاجتماعي، بينما ظهرت علاقة ارتباطية سالبة بين سمة الانطواء/ الاتزان والانطواء/ الانفعال مع مجالات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: الوحدة النفسية:-

يري (ابن عتو، ٢٠١٤) أن الوحدة النفسية هي خبرة شخصية مؤلمة يحياها الفرد نتيجة الشعور بافتقاد القبول والحب والاهتمام من الآخرين، ويترتب على ذلك عجز عن إقامة علاقات اجتماعية ذات مودة وألفه وصدقات حميمة، فيشعر بالوحدة في وجود الآخرين من حوله.

وتُعرف بأنها حالة انفعالية مؤلمة تنتج عن فجوة بين الرابطة الاجتماعية المرغوبة في مقابل الرابطة الاجتماعية المدركة، فتظهر علاقات غير قوية خالية من الجودة، فيشعر بها الفرد وإن كان بين رفقاءه وأصحابه (Lisitsa et al., 2020).

كما أنها خبرة غير سارة ينقص فيها علاقات الفرد الشخصية، لتغيب مجموعة من الاتصالات والاندماج الواسع بين الشبكات الاجتماعية الأخرى (Van et al.,

(2020). وهي حالة نفسية سلبية تنبثق عن شعور بعدم الرضا بكم وجودة العلاقة الاجتماعية، ويقابلها العزلة المدركة وليس الفعلية (Kerr & Stanley 2021).

ويمكن تلخيص النظريات المفسرة للوحدة النفسية في:- (الوريكات، ٢٠٢٠، ٢٧، ٣٠).

- **النظرية الدينامية:** شعور الفرد بعدم القبول ونفور من الآخرين، وبذلك تعكس السمات النرجسية الأساسية كالعداوة والهوس، ويتمركز الفرد حول ذاته محاولاً الاستعراض.
- **النظرية الظاهرية:** تناقض بين الذات الحقيقية للفرد وبين ما يظهره للآخرين، وقد يكون المجتمع السبب في ذلك.
- **النظرية الاجتماعية:** تتمثل في ثلاث قوى: (ضعف علاقات أفراد الأسرة/ زيادة الحراك داخل الأسرة/ زيادة الحراك الاجتماعي)، وتؤكد النظرية حتمية الحاجة إلى المشاركة والارتباط بالآخرين مقابل حتمية التفرد وتحديد المصير. وهنا تكون الأسباب تفاعلية (عبد الحق، ٢٠١٥).
- **النظرية التفاعلية:** الأكثر شمولاً جمعت بين العوامل الشخصية وتفاعلاتها الاجتماعية فكانت الأسباب عوامل شخصية بجانب عوامل موقفية أو تفاعل العوامل الشخصية مع الموقفية.
- **النظرية التحليلية:** وفسر الوحدة النفسية على أنها صراع بين مكونات الشخصية الثلاث هو والانا والانا الأعلى في تفاعلاتها.
- **النظرية السلوكية:** يرى بعض أصحاب النظرية أنها سلوكيات أباها الفرد ولم تجد تعزيز، ويرى آخرون أنها تصورات لفهم الفرد للآخرين، ويرى باندورا أنها مكتسبة من التعلم.

والذين يعانون من الشعور بالوحدة النفسية لهم خصائصهم الانفعالية: كعدم إدراك الذات والمشاعر السلبية والحزن والرفض وعدم الحب واليأس والدونية والعصابية والقلق الاجتماعي.

ومن خصائصهم المعرفية: انخفاض الوعي والتركيز والرفض الدائم وقلة الدعم وتفسير النجاح لعوامل الحظ أو عوامل أخرى خارجية، ومن خصائصهم السلوكية: الإحباط الاجتماعي، عدم القدرة عن التعبير عن مشاعرهم بالود نحو الآخرين، السلبية الاجتماعية، شعور بالاغتراب، وضعف العلاقات الاجتماعية (Sha'ked, & Rokach, 2017, 10-11).

وتوجد خمس عوامل أكثر إسهاماً في الشعور بالوحدة النفسية وهي: عدم الكفاءة الشخصية، الاضطرابات النمائية، فشل علاقات المودة والحب، الانتقال والانفصال، التهميش الاجتماعي (Rokach, 2011).

وللوحدة النفسية أسباب عديدة منها: - (Roux & Doman, 2010)

- ١- الشخصية: كالقلق والخجل واضطرابات الذات وقلة الانبساطية.
 - ٢- الوجدانية: كالشعور بالملل، الغضب، التوتر، الأرق، العدوان.
 - ٣- مشكلات في العلاقات: كنقص الانتماء والمودة والحب بجانب العزلة والانفصال.
 - ٤- الحالة الزوجية: الفشل في الزواج، ونقص المورد بين الزوجين، وترك الأسرة والهجرة.
 - ٥- المرض وإعاقات الجسدية.
 - ٦- نقص الوازع الديني والإيمان.
 - ٧- انخفاض مستوي التحصيل الأكاديمي.
 - ٨- سوء استغلال وقت الفراغ وجعله لمشاهدة التلفاز أو تصفح الأنترنت.
- ولقد صنف (DiTommaso & Spinner (1993) الوحدة النفسية إلى صنفين شعور بالوحدة النفسية الأسرية وشعور بالوحدة النفسية الرومانسية، ليظهر مكون ثالث فيما بعد وهو الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية، وقد يمر الفرد بنوع واحد أو أكثر في ذات الوقت، وباختلاف العمر تختلف وتتغير الأنواع حسب العلاقات (عمران، ٢٠٢٢).
- ويذكر (Mushtaq et al., (2014 أن هناك ثلاثة أنواع من الشعور بالوحدة:-

- ١- الوحدة الظرفية: العوامل المرتبطة بالظرفية البيئية (كالتجارب غير السارة، الاختلاف والتناقض بين مستويات الاحتياجات)، الهجرة، المنازعات الشخصية، الحوادث والكوارث).
 - ٢- الوحدة النمائية: العوامل المرتبطة بالنمو وهي جوانب في قصور الشخصية، وعجز النمو، والانفصال، والفقر، وترتيب المعيشة، والإعاقات الجسدية والنفسية.
 - ٣- الوحدة الداخلية: العوامل المرتبطة بجوانب داخلية منها عوامل شخصية، مواطن السيطرة، الضيق العقلي، تدني احترام الذات، الشعور بالذنب، ضعف استراتيجيات التكيف مع المواقف.
- ويذكر (Lisitsa et al., 2020) أن الشعور بالوحدة النفسية له أضرار ومشكلات صحية فيؤثر على جهاز المناعة ويتطور أحياناً إلى الإصابة بأمراض

القلب، حيث يواجه الفرد ضغوط بشكل كبير. كما يعاني من يتصفون بالوحدة النفسية من الخوف عند التقويم السلبي والنظرة للعالم بالتشاؤم، وفقدان الثقة بالنفس، وإهمال الأقران ونقص المهارات الاجتماعية والشعور بالضيق (Kerr & Stanley 2021).

ويذكر (Daniel 2013) أن هناك أربعة أنواع من التدخلات الرئيسية للحد من الشعور بالوحدة النفسية هي: تنمية المهارات الاجتماعية، تقديم الدعم الاجتماعي، تطوير فرص التفاعل الاجتماعي، معرفة الإدراك الاجتماعي لغير القادر على التكيف.

وتشير دراسة (Bozoglan, et al., 2013) إلى أن الاستخدام المفرط في الإنترنت يرتبط بالوحدة النفسية أكثر من الشعور بالوحدة الاجتماعية، فمن يشعرون بالوحدة النفسية يلجأوا إلى الإنترنت للتفاعل الاجتماعي. وتوصلت دراسة ابرييم (٢٠١٤) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وإدمان الإنترنت على طلاب جامعة البوافي بالجزائر.

وتوصلت دراسة (Tabancali 2016) وجود علاقة عكسية (سالبة) بين أبعاد الوحدة في العمل والرضا عن الوظيفة لدى المعلمين. وأوضحت دراسة (Aykan 2014) أن الشعور بالوحدة النفسية لها أثارها السلبية على جوانب عديدة من الحياة بما في ذلك الممارسات المهنية داخل العمل. وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠٢١) التي أثبتت وجود علاقة عكسية بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أبعاد الرضا الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وأظهرت دراسة الشهري، وآخرون (٢٠٢٠) عن إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، أن استخدام الطالبات للإنترنت متوسط، وأن هناك فرق في الاستخدام تعزى للسن والتخصص، ووجود علاقة موجبه بين متوسطات إدمان الإنترنت وبين القلق والوحدة النفسية. وتوصلت دراسة عمران (٢٠٢٢) إلى إمكانية الشعور بالوحدة النفسية الناتج عن إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة لجائحة كورونا.

ثانياً: السعادة:-

كلمة السعادة أصلها "Eudaimonia" في اليونانية وتعني الروح أو النفس الطيبة، ويرى فرويد أن الإنسان دائم السعي نحو السعادة من خلال تحقيق مبدأ اللذة (محمد، ٢٠٢١).

وتعرف السعادة بأنها: "انفعال وجداني ثابت نسبياً يتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والفرح والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب والتمتع بصحة البدن والعقل بالإضافة إلى الشعور بالرضي الشامل في مجالات الحياة المختلفة". (زروالي، ٢٠١٦)، (البجدي، ٢٠١٥).

كما عرفت على أنها مجموعة مؤشرات إدراكية تعكس إحساس الفرد بالاستقلال والتحكم الذاتي ونمو الشخصية وتقبل الذات، مع إقامة علاقات مع الآخرين إيجابية، وإحساس بقيمة ومعنى الحياة، فيشعر بالرضا بشكل عام (الضبع، ٢٠١٢).

والسعادة جزء من جودة الحياة وأحد عناصرها التي تحقق المواقف الإيجابية تجاه الحياة وهي عنصر عاطفي إدراكي والأداة التي يحكم الشخص من خلالها على الجودة الشاملة في حياته (Aboalshamat et al., 2018). فلا جودة للحياة بدون سعادة.

وينظر إلى السعادة بتفسيرات الفلاسفة المختلفة فيرى أرسطو أن السعادة نشاط أخلاقي ورحي، ونجد الفلسفة القدرية ترى السعادة قدر مثل الشقاء وفلسفة اليوجا تقوم على الاستمتاع بالمباهج والبعد عن الشهوات.

وحاول الاتجاه الفسيولوجي تحديد السعادة في الحيوية والنشاط الجسمي والصحة وبذل الجهد، في حين أن الاتجاه السيكولوجي يري السعادة في جزء موروث وآخر مكتسبه من مواقف الحياة كالنجاح والزواج والحصول على وظيفة وغير ذلك من مواقف وأحداث الحياة المبهجة، والاتجاه الاجتماعي ربط بين السعادة والعمر والجنس والدخل والترابط الأسري والوظيفة والعلاقات الاجتماعية، وأشار أصحاب الاتجاه البيئي إلى السعادة وعلاقتها بأحداث الحياة جيدة أم سيئة، وتتعدد النظريات

المتنوعة لموضوع السعادة من بينها الغاية، والنشاط، والارتباطية والحكم، والتحليل من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى. (المنشاوي، ٢٠٠٩، ٣٠-٤٠).

حيث يفترض أصحاب نظرية الغاية أن الإنسان في حالة سعي دائم من لإشباع حاجاته المختلفة الموروثة منها أو المكتسبة- ارتباطاً بنظرية الحاجة-، وعندما ينجح في الوصول إلى ذلك يكون قد حقق حاله من الشعور بالسعادة، أما في حالة الفشل في إشباع هذه الحاجات مثلاً لوجود عائق أو غير من الأسباب فذلك يؤدي إلى شعور بالإحباط وينعكس ذلك على الشخص فيعطي عدم شعور بالسعادة، ومن تفسير نظرية الغاية للسعادة كانت نظرية الهدف التي أشارت إلى تحقق الشعور بالسعادة عندما ينجح الفرد في تحقيق هدفه (النجار، ٢٠٢١).

ويشير متبني نظرية الارتباط إلى وجود عدد من النماذج تعتمد في تفسيرها على الأسباب التي تجعل من البعض يمتلكون مزاجاً سعيداً.

إما على الجانب المعرفي لذويهم أو الظروف المحيطة بهم، أو الأحداث أو المواقف التي تمر بهم في حياتهم اليومية، وتخزن في الذاكرة، كل هذه النواحي تسمى النماذج الارتباطية، والتفسيرات حيال هذه النتائج تتباين، فنجد تفسير يركز على دور ونشاط الفرد في الأحداث التي تحدث له، فالأحداث الجيدة تؤدي إلى سعادة، ونج أيضاً استحضار الفرد لذكرات الجيدة الإيجابية تؤدي إلى شعوره بالارتياح والسعادة (محمد، ٢٠٢١).

ويرى الباحثين أن كل الاتجاهات والآراء والنظريات تجتمع على أن السعادة فيها خير الإنسان وأنها ليست دائمة بل في حالة تغير، وأنها متباينة الموضوعات بين الأشخاص.

وللسعادة عدة أبعاد تعتبر مقومات لها وهي: (الرضا الشامل/ الصحة النفسية والجسدية/ الرضا عن العمل/ الحب والزواج/ الصداقة/ التناول/ التدين) (إبراهيم، ٢٠١٠، ١٨-٢٥).

في حين يرى (Alipour et al., 2012) أن أبعاد السعادة (الرفاهية الذاتية) ومكوناتها هي الوجدان الإيجابي والسليبي مع الرضا عن الحياة.

ويري (Shafiq et al., 2015) أن السعادة تتحقق من خلال حياة ممتعة وجيدة وهادفة وأن من خصائص السعداء الرضا عن حياتهم، وإسهام مرتفع مع المجتمع، وتفاعل اجتماعي، التعامل بشكل جيد مع الضغوط الحياتية، والتكيف والعمل بكفاءة، وغياب القلق والاكتئاب.

ولقد توصلت دراسة بخيت (٢٠١١) لوجود علاقة بين السعادة والتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، ويمكن التنبؤ بالسعادة من خلال التفاؤل وقلق المستقبل لديهن، ولا توجد فروق بين السعادة وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف متغيرات الدراسة.

وتوصلت دراسة (Demirbatir et al., 2013) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين السعادة وجودة الحياة بين طلاب الجامعة، كذلك وجود علاقة سالبة بين الاكتئاب والسعادة.

ولقد تناولت دراسة (البيدي، ٢٠١٥) السعادة لدى طالبات رياض الأطفال وعلاقتها بالذكاء الروحي وبعض أنماط الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والسعادة لدى طالبات رياض الأطفال.

وفي دراسة (Elahi et al., 2017) على طلاب جامعة زنجان الإيرانية توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال روح الفكاهة، وارتباط الفكاهة بالسعادة النفسية في المواقف العصبية. وهذا ما أدته أيضا دراسة الرزاز (٢٠٢١) بجانب علاقة السعادة بجودة الحياة لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال.

وتشير دراسة (Aboalshamat et al., 2018) إلى وجود علاقة بين المرونة والسعادة والرضا عن الحياة لدى طلاب طب الأسنان والطب في جدة بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت دراسة (النجار، ٢٠٢١) إلى وجود علاقة موجبة بين السعادة والتجول العقلي (تحول الانتباه من المهام الأساسية لأفكار داخلية أو خارجية) المرتبط بالموضوع، وعلاقة سالبة بين التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع لدى طلاب الجامعة.

تعقيب عام على الإطار النظري والدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح لنا ما يأتي:

- ١- ندرة الدراسات العربية التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني كذلك متغير الوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال.
- ٢- يتضمن البحث الحالي المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني والشعور بالوحدة النفسية والسعادة مع عينات مختلفة كطلبة الجامعة مثل دراسة (Bozoglan, et al., 2013)، (Demirbatir et al., 2013)، (Daniel, et al., 2013)، (Shafiq et al., 2015)، (Aboalshamat et al., 2018)، (Tabancali 2016)، (٢٠١٥)، (٢٠٢٠)، (الوائلي، ٢٠٢٠)، (النجار، ٢٠٢١).
- ٣- أظهرت نتائج الدراسات السابقة على وجود علاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني أو الوحدة النفسية أو السعادة مع الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة أو جودة الحياة مثل دراسة كتلو (Zhong et al., 2020)، (Kerr & Stanley 2021)، (العمرى، ٢٠٢١).
- ٤- تم الاستفادة من بعض الدراسات في بناء الإطار النظري السابق كذلك بناء الأدوات المناسبة لقياس متغيرات البحث، مثل دراسة (Sofiah et al., 2011)، (مقياس البحيري ٢٠١٣)، ودراسة صالح (٢٠١٣)، (مقياس Abdel-Khalek، 2013)، (A. A. 2013)، (مراكشي ٢٠١٤)، (Saeed et al., 2014)، (مقياس Chinni M. 2014)، (دراسة Rebelo 2015)، (النيرب ٢٠١٦)، (البحيري Y-Ksel et al. 2016)، (Abitov & Gorodetskaya 2016)، (٢٠١٦)، (٢٠١٦)، (Lesani et al. 2016)، (دراسة النيرب ٢٠١٦)، (المقياس العربي للسعادة (عبد الخالق، ٢٠١٨)، (حيادري ٢٠١٨)، ودراسة الوائلي (٢٠٢٠).
- ٥- تركز بعض الدراسات على مفهوم إدمان التواصل عبر الإنترنت وأضراره مثل دراسة (Seifi et al., 2014)، (إبرييم ٢٠١٤)، (الشهري ٢٠٢٠)، (عمران ٢٠٢٢).

فروض البحث:

- توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا.
- يوجد تأثير دال إحصائية عند مستوى (٠.٠١) لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا وفق متغير [الدرجة الوظيفية- ومحل الإقامة (ريف- حضر)].

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

للتحقق من فروض البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث تم حساب معاملات الارتباط للمتغيرات المستهدفة وإجراء التحليل العاملي للمقاييس المستخدمة في البحث، بالإضافة إلى إجراء مقارنات وفقاً لمتغير البحث

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من عدد (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من عدد (٤٥٩) معلمة رياض أطفال بمحافظة المنيا، ويوضح الجدول (١) خصائص عينة البحث من حيث العمر وسنوات الخبرة والدرجة الوظيفية والحالة الاجتماعية ومحل الإقامة.

جدول (١)
خصائص عينة البحث

المتغيرات	الوصف	التكرار	النسبة	المتغيرات	الوصف	التكرار	النسبة	
العمر	من ٢٥ الى ٣٥	١٦٧	٣٦.٤	الدرجة الوظيفية	معلم مساعد	٧٢	١٥.٧	
	من ٣٦ : ٤٥	١٩١	٤١.٦		معلم أول	٢٥٨	٥٦.٢	
	اكبر من ٤٥	١٠١	٢٢.٠		معلم أول أ	٥٢	١١.٣	
	المجموع	٤٥٩	١٠٠.٠		معلم خبير	٧٣	١٥.٩	
					كبير معلمين	٤	٠.٩	
سنوات الخبرة	من ١ - ١٠	١٦٩	٣٦.٨	محل الإقامة	المجموع	٤٥٩	١٠٠.٠	
	من ١٠ : ٢٠	١٢٣	٢٦.٨		حضر	٣٢٠	٦٩.٧	
	اكتر من ٢٠	١٦٧	٣٦.٤		ريف	١٣٩	٣٠.٣	
الحالة الاجتماعية	المجموع	٤٥٩	١٠٠.٠		المجموع	٤٥٩	١٠٠.٠	
	عزباء	٤١	٨.٩					
	متزوجة	٣٩٦	٨٦.٣					
	ارمله	١٦	٣.٥					
	مطلقة	٦	١.٣					
	المجموع	٤٥٩	١٠٠.٠					

أدوات البحث:

١- مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: (إعداد الباحثين):

تم تصميم المقياس بعد الرجوع للتراث الأدبي من كتب وبحوث ودراسات ومقاييس مرتبطة بوسائل أو شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية مثل دراسة (Sofiah et al., (2011، مراكشي (٢٠١٤)، (Saeed et al., (2014، دراسة (Rebelo (2015)، النيرب (٢٠١٦)، البحيري (٢٠١٦)، حياصري (٢٠١٨)، ومقياس (Sahin (2018، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٢٠) عبارة تقيس مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، ذات نمط الاستجابة الرباعي "لا تنطبق على أبد/ لا تنطبق على/ تنطبق على/ تنطبق على تماما"، ومدرجة من ١: ٤ درجات. ويستخدم الجمع لدرجات كل الفقرات في حساب الدرجة الكلية للمفحوص، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (٢٠: ٨٠) درجة.

صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى تم عرض عبارات المقياس على عدد (١٥) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، حيث قاموا بمراجعة الصورة المبدئية للمقياس والتي اشتملت على عدد (٢٠) عبارة وقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسب اتفاق تزيد عن ٨٠٪ وبناء على ذلك المحك تم استبعاد عدد (٢) عبارة لعدم حصولهما على نسبة اتفاق المحكمين وبالتالي اصبح العدد الإجمالي لبنود الاختبار (١٨) عبارة أنظر ملحق (٢) حيث كانت مرضية تمامًا وذات صلة بقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، مما يؤكد أن المقياس كأداة صالحة بدرجة كافية للبحث.

صدق التحليل العاملي:

لتقدير الصدق العاملي للمقياس تم تطبيقه على عينة قوامها (٢٠٠) معلمه من معلمات رياض الأطفال بمدينة المنيا وهم مجموع العينة الاستطلاعية وقد تم إجراء هذا التطبيق على جميع أدوات الدراسة للتحقق من الخصائص السيكومترية لها ولإجراء التحليل العاملي يجب التأكد من ثلاثة جوانب قبل القيام بعملية التحليل وهي: حجم العينة، والقيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط وقيمة اختبار كيزر وماير-أوكلين (KMO) Kaiser-Meyer-Olkin أو قيمة اختبار بارلتت Bartlett's Sphericity. وبالنسبة لحجم العينة، اقترح هير وآخرون (Hair et al, 2011) أن تكون أكبر من (١٠٠) واقترح (Maccallum & Widaman, 1999) أن عدد أحجام العينات يجب أن يكون أكبر من خمسة أضعاف عدد المتغيرات وفيما يتعلق بالقيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط يجب أن تكون أكبر من (٠.٠٠٠٠٠١).

أما نتائج اختبار (KMO) فيجب أن تكون القيمة أكبر من ٠.٠٦ وتكون قيمة اختبار (BTS) دالة عند مستوى أقل من (٠.٠٥) وفقا (Hair et al, 2011). ويوضح الجدول (٢) نتائج هذه الاختبارات بالنسبة لعبارات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (٢)

نتائج اختبارات مدى صلاحية مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

للتحليل العاملي

الاختبار	القيمة	الدلالة
اختبار كيزر وماير-أوكلين (KMO)	٠.٨٧٤	
قيمة اختبار بارتلنت (BTS)	٧٩١.٦٣٨	٠.٠٠٠
محدد المصفوفة	٠.٠١٧	
حجم العينة	٢٠٠	

يتبين من الجدول (٢) مناسبة جميع محكات قبول البيانات لإمكانية إجراء التحليل العاملي وذلك بدلالة قيمة اختبار كيزر وماير-أوكلين (KMO) (٠.٨٧) ودلالة اختبار بارتلنت (BTS) (٠.٠٠٠) والقيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط (٠.٠١٧) وحجم العينة وبالتالي تم إجراء التحليل العاملي لعدد (١٨) عبارة تم حذف (٤) عبارات منها لانخفاض معامل تشبعاتها (١٧،١٤،٩،٦) ثم أعيد التحليل مره أخرى لعدد (١٤) عبارة.

وقد أشارت نتائج التحليل إلى تشبع جميع الفقرات على عامل واحد بلغ جذره الكامن (٤.٨٦٨) وفسر ما مقداره (٣٤.٧٧) من التباين الكلي ويوضح الجدول (٣) قيم التشبعات لكل عبارة من عبارات المقياس.

جدول (٣)

قيم تشبعات عبارات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

العبارات	التشبعات	العبارات	التشبعات	العبارات	التشبعات	العبارات	التشبعات
١	٠.٦٥٨	٥	٠.٣٣٢	١١	٠.٦٦١	١٦	٠.٣٣٢
٢	٠.٥٨٨	٧	٠.٦٣٨	١٢	٠.٦٢٧	١٨	٠.٦٧٨
٣	٠.٧٤٩	٨	٠.٧٠٢	١٣	٠.٦٦٠		
٤	٠.٥٠٥	١٠	٠.٤٩٥	١٥	٠.٤٢٥		

يتبين من الجدول (٣) أن جميع قيم تشبعات العبارات على العامل تراوحت ما بين (٠.٣٣) إلى (٠.٧٤) وجميعها تشير إلى معاملات تشبع مرضية مما يدل على الصدق العاملي الجيد للمقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس في البحث الحالي تم استخدام طريقة التناسق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ على نفس عينة الصدق وقد بلغت قيمة معامل الفا (٠.٨٤) وبلغت قيمة معامل الثبات النصفية بمعادلة جوتمان (٠.٨٠) وجميعها يشير إلى معاملات ثبات جيدة ومرضية للمقياس.

٢- مقياس الشعور بالوحدة النفسية: (إعداد الباحثين)

تم تصميم المقياس بعد الرجوع للتراث الأدبي من كتب وبحوث ودراسات ومقاييس مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية مثل مقياس Russell (1978)، دراسة مراكشي (٢٠١٤)، Abitov & Gorodetskaya (2016)، دراسة النيرب (٢٠١٦)، Y-Ksel et al. (2016)، حياياري (٢٠١٨)، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية (الدسوقي، ١٩٩٨)، مقياس البحيري (٢٠١٣)، وتكون المقياس في صورته الأولى من (٢٠) عبارة تقيس مستوى الشعور بالوحدة النفسية، ذات نمط الاستجابة الرباعي "لا تتطبق على أبد/ لا تتطبق على/ تتطبق على/ تتطبق على تماما"، ومدرجة من ٤:١ درجات.

صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحتوي تم عرض عبارات المقياس على عدد (١٥) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، حيث قاموا بمراجعة الصورة المبدئية للمقياس والتي اشتملت على عدد (١٩) عبارة وحصلت جميع العبارات على نسب اتفاق تزيد عن ٨٠٪ وبناء على ذلك المحك لم يتم استبعاد أي عبارة ليبقى العدد الإجمالي لبنود الاختبار (١٩) عبارة أنظر ملحق (٢) حيث كانت مرضية تمامًا وذات صلة بقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، مما يؤكد أن المقياس كأداة صالحة بدرجة كافية للبحث.

صدق التحليل العاملي:

لتقدير الصدق العاملي للمقياس تم استخدام نفس الإجراءات التي تم عرضها في مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ووضح الجدول (٤) نتيجة نتائج اختبارات مدى الصلاحية لإجراء التحليل العاملي لمقياس الوحدة النفسية.

جدول (٤)

نتائج اختبارات مدى الصلاحية لإجراء التحليل العاملي لمقياس الوحدة النفسية.

الاختبار	القيمة	الدلالة
اختبار كيزر وماير-أوكلين (KMO)	٠.٩٠٣	
قيمة اختبار بارلتل (BTS)	١٦١٤.٤٦٦	٠.٠٠٠
محدد المصفوفة	٠.٠١٥	
حجم العينة	٢٠٠	

يتبين من الجدول (٤) مناسبة جميع محكات قبول البيانات لإمكانية إجراء التحليل العاملي وذلك بدلالة قيمة اختبار كيزر وماير-أوكلين (KMO) (٠.٩٠) ودلالة اختبار بارلتل (BTS) (٠.٠٠٠) والقيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط (٠.٠١٥) وحجم العينة وبالتالي تم إجراء التحليل العاملي لعدد (١٩) عبارة وأشادت نتائج التحليل إلى تشبع جميع الفقرات على عامل واحد بلغ جذره الكامن (٧.٨٣) وفسر ما مقداره (٣٨.٨٤ %) من التباين الكلي ويوضح الجدول (٥) قيم التشبعات لكل عبارة من عبارات المقياس.

جدول (٥)

قيم تشبعات عبارات مقياس الوحدة النفسية

العبارات	التشبعات	العبارات	التشبعات	العبارات	التشبعات	العبارات	التشبعات	العبارات	التشبعات
١	٠.٦٢٢	٥	٠.٤٠٤	٩	٠.٧٢٥	١٣	٠.٧٣٧	١٧	٠.٧٦٣
٢	٠.٥٧٢	٦	٠.٤٠٩	١٠	٠.٦٩٨	١٤	٠.٦٠٣	١٨	٠.٤٩٢
٣	٠.٦٠٨	٧	٠.٧٦٨	١١	٠.٦٨٩	١٥	٠.٦٠٢	١٩	٠.٧٥١
٤	٠.٥٣٦	٨	٠.٦٦٢	١٢	٠.٧٠٢	١٦	٠.٥٥٨		

يتبين من الجدول (٥) أن جميع قيم تشبعات العبارات على العامل تراوحت ما بين (٠.٤٠ إلى ٠.٧٧) وجميعها تشير إلى معاملات تشبع مرضية مما يدل على الصدق العاملي الجيد للمقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة التناسق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ على نفس عينة الصدق وقد بلغت قيمة معامل الفا (٠.٩١) وبلغت قيمة معامل الثبات النصفى بمعادلة جوتمان (٠.٨٧) وجميعها يشير إلى معاملات ثبات جيدة ومرضوية للمقياس.

٣- مقياس السعادة: (إعداد الباحثين)

تم تصميم المقياس بعد الرجوع للتراث الأدبي من كتب وبحوث ودراسات ومقاييس مرتبطة بالسعادة مثل مقياس (Abdel-Khalek, A. A. (2013)، ودراسة صالح (٢٠١٣)، ومقياس (Chinni M. (2014)، ودراسة مراكشي (٢٠١٤)، (Abitov & Gorodetskaya (2016)، Lesani et al. (2016)، دراسة النيرب (٢٠١٦)، (Y-Ksel et al. (2016)، حياذري (٢٠١٨)، والمقياس العربي للسعادة (عبد الخالق، ٢٠١٨)، مقياس البحيري (٢٠١٣)، ودراسة الوائلي (٢٠٢٠). وتكون المقياس في صورته الأولية من (٢٠) عبارة تقيس مستوى الشعور بالوحدة النفسية، ذات نمط الاستجابة الرباعي "لا تنطبق على أبد/ لا تنطبق على/ تنطبق على/ تنطبق على تماما"، ومدرجة من ١:٤ درجات، علمًا بأن العبارات (٩،٦،٢) عبارات معكوسة الدرجة.

صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض عبارات المقياس على عدد (١٥) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حيث قاموا بمراجعة الصورة المبدئية للمقياس والتي اشتملت على عدد (٢٠) عبارة، وقد حصلت جميع العبارات على نسب اتفاق تزيد عن ٨٠٪ وبناء على ذلك تم اعتماد هذه العبارات لإجراء التحليل العاملي والتأكد من الصدق العاملي للمقياس.

صدق التحليل العاملي:

لتقدير الصدق العاملي للمقياس تم استخدام نفس الإجراءات التي تم عرضها في مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ويوضح الجدول (٦) نتيجة هذا الإجراء.

جدول (٦)

نتائج اختبارات مدى الصلاحية لإجراء التحليل العاملي لمقياس السعادة

الاختبار	القيمة	الدلالة
اختبار كيزر وماير-أوكلين (KMO)	٠.٨٩	
قيمة اختبار بارلتلت (BTS)	١٢٨٦.٢٦٣	٠.٠٠٠
محدد المصفوفة	٠.٠١	
حجم العينة	٢٠٠	

يتبين من الجدول (٦) مناسبة جميع محكات قبول البيانات لإمكانية إجراء التحليل العاملي وذلك بدلالة قيمة اختبار كيزر وماير-أوكلين (KMO) (٠.٨٩) ودلالة اختبار بارنلت (BTS) (٠.٠٠٠) والقيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط (٠.٠١) وحجم العينة وبالتالي تم إجراء التحليل العاملي لعدد (٢٠) عبارة وأشادت نتائج التحليل إلى ضعف تشبعتات ثلاثة عبارات تم حذفها من المقياس وهي (٦،٢،١) وإعادة إجراء التحليل على عدد (١٧) عبارة تشبعت جميعها على عامل واحد بلغ جذره الكامن (٦.٦٥) وفسر ما مقداره (٣٨.٨٤ %) من التباين الكلي ويوضح الجدول (٧) قيم التشبعتات لكل عبارة من عبارات المقياس.

جدول (٧)

قيم تشبعتات عبارات مقياس السعادة

العبارات	التشبعتات	العبارات	التشبعتات	العبارات	التشبعتات	العبارات	التشبعتات
٣	٠.٧١٤	٩	٠.٥٠٦	١٤	٠.٦٨٦	١٩	٠.٥٧١
٤	٠.٤٧٤	١٠	٠.٦٦١	١٥	٠.٧٠٥	٢٠	٠.٦٩٩
٥	٠.٦٥٠	١١	٠.٦١٦	١٦	٠.٣٠٨		
٧	٠.٧٢٠	١٢	٠.٦٤٠	١٧	٠.٦٢٦		
٨	٠.٦٥٠	١٣	٠.٦٧٨	١٨	٠.٥٠٨		

يتبين من الجدول (٧) أن جميع قيم تشبعتات العبارات على العامل تراوحت ما بين (٠.٣٠ إلى ٠.٧٢) وجميعها تشير إلى معاملات تشبعت مرضية مما يدل على الصدق العاملي الجيد للمقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة التناسق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ على نفس عينة الصدق وقد بلغت قيمة معامل الفا (٠.٩٠) وبلغت قيمة معامل الثبات النصفى بمعادلة جوتمان (٠.٨٥) وجميعها يشير إلى معاملات ثبات جيدة ومرضوية للمقياس.

نتائج البحث:

للإجابة عن التساؤل: ما مستوى السعادة والوحدة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث من المعلمات؟

تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات (الربيع الأعلى والربيع الأدنى والفئة الوسيطة) وتم حساب التكرارات والنسب وقيمة اختبار كا لدلالة الفروق بين النسب ويوضح الجدول (٨) قيم اختبار (كا٢) ودلالته الإحصائية.

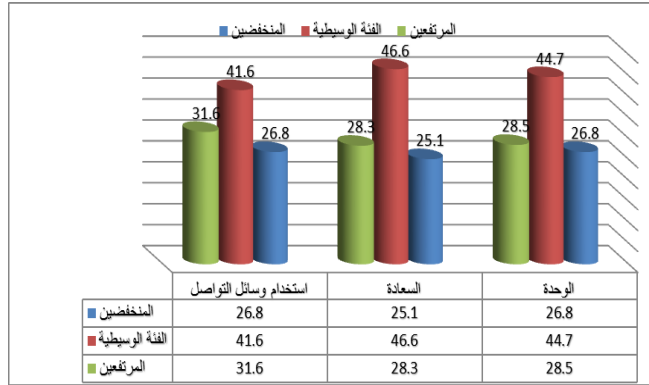
جدول (٨)

قيم اختبار (كا٢) ودلالته الإحصائية للفروق بين المجموعات

في النسب

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا٢	النسبة	التكرار		
.....	٢	١٥.٧٣٩	٢٦.٨	١٢٣	المنخفضين من (١٤ : ٢٤)	استخدام وسائل التواصل
			٤١.٦	١٩١	الفئة الوسيطة من (٢٥:٣٥)	
			٣١.٦	١٤٥	المرتفعين من (٣٦:٤٦)	
			١٠٠.٠	٤٥٩	المجموع	
.....	٢	٢٦.٧١٩	٢٦.٨	١٢٣	المنخفضين من (١٩ : ٣٧)	الوحدة النفسية
			٤٤.٧	٢٠٥	الفئة الوسيطة من (٣٨ : ٥٦)	
			٢٨.٨	١٣١	المرتفعين من (٧٦ : ٥٧)	
			١٠٠.٠	٤٥٩	المجموع	
.....	٢	٣٧.٢١٦	٢٥.١	١١٥	المنخفضين من (١٧ : ٣٣)	السعادة
			٤٦.٦	٢١٤	الفئة الوسيطة من (٣٤ : ٥٠)	
			٢٨.٣	١٣٠	المرتفعين من (٦٨ : ٥١)	
			١٠٠.٠	٤٥٩	المجموع	

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين الفئات المختلفة لمتغيرات الدراسة وبالنظر إلى التكرارات والنسب المئوية كما هو معروض بالشكل رقم (١) نجد أن الفئة الوسيطة قد حصلت على أعلى تكرارات فيما يتعلق بالوحدة النفسية والسعادة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبالتالي يمكن القول إن معدلات الوحدة النفسية والسعادة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تميل إلى التوسط في الانتشار بين أفراد العينة.



شكل رقم (١)

معدلات الوحدة والسعادة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال

نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على "توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تقسيم عينة الدراسة وفقا لعدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (ساعتان فأقل وأكثر من ساعتين) وحساب معاملات الارتباط لكل مجموعة ويوضح الجدول (٩) نتائج هذا الإجراء.

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية للعلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالسعادة والوحدة لدى عينة من معلمات رياض الأطفال

المجموعات	م	المتغيرات	١	٢	٣
ساعتين فأقل ن (٢٠٧)	١	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	١	٠.٣٣٩**	٠.٠٧٢-
	٢	السعادة	٠.٣٣٩**	١	٠.٤٣٣-**
	٣	الوحدة	٠.٠٧٢-	٠.٤٣٣-**	١
أكثر من ساعتين ن(٢٥٢)	١	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	١	٠.٢١٨**	٠.٠٥٠
	٢	السعادة	٠.٢١٨**	١	٠.٤٥٣-**
	٣	الوحدة	٠.٠٥٠	٠.٤٥٣-**	١
العينة ككل ن(٤٥٩)	١	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	١	٠.٢٥١**	٠.٠٣٢
	٢	السعادة	٠.٢٥١**	١	٠.٤٤٨-**
	٣	الوحدة	٠.٠٣٢	٠.٤٤٨-**	١

القيمة الجدولية للدلالة عند (٠.٠٥) و(ن < ٤٥٠) = (٠.٠٩) وعند (٠.٠١) = (٠.١٢)

يتبين من الجدول (٩) وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى المعلمات بالنسبة للمجموعات الثلاثة، كما وجدت علاقة إيجابية ضعيفة وغير دالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة وذلك أيضا لدى المجموعات الثلاثة، ووجدت علاقة سالبة ودالة إحصائية بين الشعور بالوحدة والسعادة لدى عينة البحث. وتشير نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال إلى وجود تعارض في نتائج الدراسات حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الشعور بالسعادة أو الوحدة النفسية ففي حين أشارت دراسة (Arampatzi et al., 2018)، دراسة (Helliwell & Huang, 2013)، دراسة (Lo'nnqvist & Itkonen, 2014)، دراسة (Pittman, 2015)، إلى وجود ارتباط سلبي بين الوقت المقضي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالسعادة والوحدة النفسية. نجد أن دراستنا كل من (Manago et al., 2012) (Kim & Lee, 2011) أشارت إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط إيجابياً بزيادة السعادة وانخفاض الوحدة النفسية.

ويرى الباحثان أنه يمكن القول أن الارتباط الإيجابي أو السلبي بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والسعادة يمكن تفسيره في ضوء خصائص العينة من حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي الآن توفر للمعلمين العديد من الخدمات منها توفير الوقت والجهد والمال والتواصل مع أولياء الأمور وكذلك التواصل مع إداراتهم المختلفة فضلا عن أن خدمات الترقى الوظيفي وما يرتبط بها من مهام في الفترة الحالية تتطلب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مما جعل منها مصدرا من مصادر الارتباط بالرفاهية والهناء الشخصي..

نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على "يوجد تأثير دال إحصائية عند مستوى (٠.٠١) لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الشعور بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط باعتبار السعادة المتغير التابع واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتغير المستقل وذلك

بعد استبعاد الوحدة النفسية لعدم دلالة نموذج الانحدار ويوضح الجدول (١٠) نتيجة هذا الإجراء.

جدول (١٠)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لإثر وسائل التواصل الاجتماعي في الشعور بالسعادة

مربع معامل التحديد	معامل التحديد	الدالة	قيمة (ت)	المعاملات غير المعيارية		نموذج الانحدار
				المعامل البنائي	الخطأ المعياري	
٠.٠٦٣	٠.٢٥١			بيتا		
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	٠.٠٠٠	١٩.٤٥٣		١.٣٧٠	٢٦.٦٥٥
٠.٠٠	٣٠.٦٦٣	٠.٠٠٠	٥.٥٣٧	٠.٢٥١	٠.٠٥٥	٠.٣٠٦

من خلال بيانات الجدول (١٠) يتضح أن نموذج الانحدار معنوي ودال وذلك بدلالة قيمة (ت) وقيمة (ف) والتي كانت أقل من (٠.٠١) كما يتضح أن وسائل التواصل الاجتماعي تفسر ما مقداره (٦.٣%) من التباين في السعادة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Brooks, 2015)، والتي أشارت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تنبأت وبشكل دال إحصائياً بالسعادة لدى عينة من طلاب الجامعة، وتختلف مع نتائج دراسات كل من: (Muusses et al., 2013) (Uysal et al., 2015) (Satici & Uysal 2015) (Hayes et al., 2015) (2014) والتي أشارت نتائجها إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تنبأ سلبياً بالسعادة.

ويرى الباحثان أن التباين في نتائج الدراسات التي تناولت دور وسائل التواصل في التنبؤ بمستوى السعادة يمكن إرجاعه إلى العديد من الأسباب منها، نوع وسيلة التواصل التي يتم استهدافها في البحث كذلك طبيعة العينات المستخدمة وأساليب تقييم وسائل التواصل فهناك دراسات اهتمت بالوقت المنقضي وهناك دراسات اهتمت بنوعية الاستخدام وبالتالي يوجد تباين واضح في نتائج الدراسات في هذا المجال وبالنسبة للدراسة الحالية فإن طبيعة عينة الدراسة وهم من المعلمات ومعظمهم متزوجات فإن استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي كان في المستوى المتوسط والذي بدوره يمكن أن يرتبط بالإيقاع العام لحياتهن ويسهم في تحقيق نوع ما من الترفيه والذي ينعكس بدوره على شعورهن بالسعادة.

نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالوحدة النفسية والسعادة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا وفق متغير [الدرجة الوظيفية- ومحل الإقامة (ريف- حضر)]."

للتحقق من صحة هذا الفرض تم اتباع ما يلي:-

١- للتحقق من عدم وجود فروق في متغيرات البحث وفقا لمتغير الدرجة الوظيفية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ف) لدلالة الفروق بين المجموعات وذلك بعد حذف المجموعة رقم (٥) معلم كبير لصغر حجمها ويوضح الجدول (١١) نتيجة هذا الإجراء.

جدول (١١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في متغيرات البحث وفقا للدرجة الوظيفية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٣٤٦.٣١٩	٣	١١٥.٦٣٨	٣.٧٠٢	٠.٠١٢
	داخل المجموعات	١٤٠٨٩.٠٠٧	٤٥١	٣١.٢٣٩		
	الكلية	١٤٤٣٥.٩٢١	٤٥٤			
السعادة	بين المجموعات	١٠٨٦.٥٠٥	٣	٣٦٢.١٦٨	٧.٩٧٧	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٠٤٧٦.٠٠٩	٤٥١	٤٥.٤٠١		
	الكلية	٢١٥٦٢.٥١٤	٤٥٤			
الوحدة النفسية	بين المجموعات	٢٦٥٥.٦٣١	٣	٨٨٥.٢١٠	١٢.١٢٥	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٢٩٢٦.٩٧٦	٤٥١	٧٣.٠٠٩		
	الكلية	٣٥٥٨٢.٦٠٧	٤٥٤			

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٧٠) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = (٣.٩٨).

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في متغيرات الدراسة وفقا للدرجة الوظيفية، وللوقوف على اتجاه هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية وقيمة اختبار (شيفيه) للتحليلات البعدية ويوضح الجدول رقم (١٢) والجدول رقم (١٣) نتائج هذا الإجراء.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمتغيرات الدراسة وفقا للدرجة الوظيفية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	المتغيرات
٥.٧٣٤٣٢	٢٤.١٨٠٦	٧٢	معلم مساعد	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٥.٤١٤٢١	٢٤.٧٥٥٨	٢٥٨	معلم أول	
٥.٤٣٨٦٤	٢٢.٠٩٦٢	٥٢	معلم أول أ	
٦.١٣٧٥٧	٢٣.٤٧٩٥	٧٣	معلم خبير	
٥.٦٣٨٩٠	٢٤.١٥٦٠	٤٥٥	المجموع	
٦.٨١٧٥٤	٣٠.٥٠٠٠	٧٢	معلم مساعد	السعادة
٦.٨٧٧٨٣	٣٤.٧٨٦٨	٢٥٨	معلم أول	
٦.٤٦٤٠٥	٣٤.٤٨٠٨	٥٢	معلم أول أ	
٦.٣٣٣٠٦	٣٤.٦٨٤٩	٧٣	معلم خبير	
٦.٨٩.١٦٣	٣٤.٠٥٧١	٤٥٥	المجموع	
٨.٥٠٢٢٣	٢٣.٧٢٢٢	٧٢	معلم مساعد	الوحدة النفسية
٨.٥٣٣٢٩	١٩.٣٤١١	٢٥٨	معلم أول	
٧.٥٠٧٦٣	١٦.٥٩٦٢	٥٢	معلم أول أ	
٩.٣٤٠٧٩	١٥.٨٣٥٦	٧٣	معلم خبير	
٨.٨٥٣٠١	١٩.١٥٨٢	٤٥٥	المجموع	

جدول (١٣)

قيم اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين عينة الدراسة وفقا للدرجة الوظيفية

المتغيرات	المقارنات	متوسط الفرق	الدلالة
استخدام وسائل التواصل	٢	٢.٦٥٩٦٦ *	٠.٠٢١
	٣		
السعادة	٢	٤.٢٨٦٨٢ *	٠.٠٠٠
	٣	٣.٩٨٠٧٧ *	٠.٠١٥
	٤	٤.١٨٤٩٣ *	٠.٠٠٣
الوحدة	٢	٤.٣٨١١٤ *	٠.٠٠٢
	٣	٧.١٢٦٠٧ *	٠.٠٠٠
	٤	٧.٨٨٦٦١ *	٠.٠٠٠
	٤	٣.٥٠٥٤٧ *	٠.٠٢٣

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المعلمين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقا للدرجة الوظيفية وكانت الفروق في اتجاه زيادة الاستخدام في الدرجات الوظيفية الأدنى مقارنة بالدرجات الوظيفية الأعلى وفيما يتعلق بالسعادة وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة

(٠.٠١) بين المجموعات وكانت هذه الفروق في اتجاه ارتفاع متوسطات مستوى السعادة كلما زادت الدرجة الوظيفية، أما فيما يتعلق بالوحدة النفسية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات عند مستوى دلالة (٠.٠١) وكانت هذه الفروق في اتجاه انخفاض مستويات الوحدة النفسية لدى المعلمين كلما ارتقوا في الدرجات الوظيفية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بشكل عام على اعتبار أن التقدم في العمر يرتبط بالنضج والاستقرار والقدرة على التحكم في الاندفاعات والتي غالباً ما تكون مشكلة في بداية المراهقة والرشد فضلاً عن الاستقرار والأمن النفسي الذي يمكن أن تسببه الوظيفة بالنسبة لشاغليها وخاصة في الآونة الأخيرة في ظل ارتفاع مستوى البطالة فضلاً عن ذلك توفر الوظائف نمط من العلاقات الاجتماعية سواء مع الأطفال أو مع زملاء العمل أو أولياء الأمور وكل ذلك ينعكس على انخفاض مشاعر الوحدة وزيادة الشعور بالسعادة.

٢- للتحقق من عدم وجود فروق في متغيرات البحث وفقاً لمكان الإقامة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح الجدول (١٤) نتيجة هذا الإجراء.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات على مقاييس الدراسة وفقاً لمكان الإقامة (ريف-حضر)

الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	محل الإقامة	
٠.٣٠٤	٤٥٧	١.٠٢٩	٥.٢٩٨٦٦	٢٤.٣٤٣٨	٣٢٠	حضر	استخدام وسائل
			٦.٣٢٦٦٧	٢٣.٧٥٥٣	١٣٩	ريف	التواصل
٠.٠٣٠	٤٥٧	٢.١٧٤	٦.٩٧١٥٠	٣٤.٥٠٣١	٣٢٠	حضر	السعادة
			٦.٥١٨٠٩	٣٢.٩٩٢٨	١٣٩	ريف	
٠.٠٠٢	٤٥٧	٣.١٨٥-	٩.١٢٠١٠	١٨.٣٠٠٠	٣٢٠	حضر	الوحدة
			٧.٨٩٠٧٤	٢١.١٣٦٧	١٣٩	ريف	

يتبين من الجدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير مكان الإقامة بينما

وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) في السعادة والوحدة النفسية وكانت الفروق في اتجاه ارتفاع معدلات السعادة لدى المعلمات في الحضر وارتفاع معدلات الوحدة في الريف وتتفق هذه النتيجة فيما يتعلق بالسعادة مع نتائج دراسة (Cevik et al., 2016)، والتي أشارت إلى أن التحضر يرتبط بزيادة معدلات السعادة.

ويرى الباحثان أن وجود وجودة الخدمات ونظام المعيشية وتوافر مصادر الرفاهية وزيادة معدل الدخل يتجلى في المجتمعات الحضرية بشكل واضح فمعظم الخدمات التي يتم الارتكاز عليها لتقييم ترفع معدلات السعادة ونوعية الحياة الجيدة، وتتوافر بشكل كبير في المدن مقارنة بالريف فالخدمات الصحية والترفيهية والتعليمية على الرغم من توافرها في الريف إلا أن مستوى الجودة يختلف بشكل كبير عنه في المدينة مما ينعكس على تقديرات السعادة بالنسبة لقاطني الريف مقارنة بالمدن.

ما فيما يتعلق بالوحدة النفسية فتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Abshire et al., 2022)، والتي أشارت إلى وجود فروق بين القاطنين في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق غير الحضرية في الشعور بالوحدة لصالح ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة في المناطق الحضرية.

ويرى الباحثان عدم اتفاق النتائج لاختلاف طبيعة الريف الأوربي عن الريف المصري من حيث التفاعل والمشاركة، كذلك طبيعة الشخصية المصرية عن الأوربية في التفاعل الاجتماعي والتواصل كمؤشر للسعادة وانخفاض الشعور بالوحدة النفسية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي نوصي بما يلي:
- تنمية التفاعل الاجتماعي الحقيقي والفعلي بين معلمات رياض الأطفال من خلال اللقاءات التدريبية والتوجيهية.
- تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي بشكل جيد بين المعلمات بما يعمل على تنمية مهارتهن وكفاءتهن بالعمل.
- خلق جو من السعادة في العمل بين المعلمات والإدارة.

البحوث المقترحة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي نقترح بما يلي:
- دراسة أثر وسائل التفاعل الاجتماعي الإلكترونية على النمو المهني والكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.
 - دراسة أثر وسائل التفاعل الاجتماعي الإلكترونية على جودة الحياة والرضا المهني لدى معلمات رياض الأطفال.
 - دراسة فاعلية برنامج ترفيهي في الحد من الشعور بالوحدة النفسية وتنمية السعادة لدى معلمات رياض الأطفال.
 - دراسة الوحدة النفسية والسعادة كمنبئ للاضطرابات النفسية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال.

المراجع:

- إبراهيم، ندى بشير بابكر. (٢٠١٠). مفهوم السعادة وعلاقتها بمركز الضبط في ضوء بعض المتغيرات: دراسة وصفية على العاملين المتزوجين بديوان الضرائب بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.
- إبراهيم، هاني أبو الفتوح جاد، وزايد، أحمد محمد أحمد. (٢٠١٦). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الإنجاز الأكاديمي، والتثاقف، والاتجاه نحو الأجنبي لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٨٠، ٧٩-١٢٨.
- ابرييم، سامية. (٢٠١٤). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة أم البواقي في الجزائر. مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية، ٢٨(١٠)، ٢٣٤٠-٢٣٠٩.
- ابن عتو، عدة. (٢٠١٤). بعد الانبساط وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة العاملة، عالم التربية، ١٥(٤٧)، ٣٥٧-٣٢٩.
- الأحمد، عبد العزيز بن عبد الله. (٢٠١٩). التفاعل الاجتماعي في ضوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب القصيم والرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ١٣(١)، ٢٨٩-٢٦٣.
- <https://jeps.qu.edu.sa/index.php/jep/article/download/2349/2415/2686>
- البجدي، حصة بنت غازي. (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة حين شمس، ١٨(٦٩)، ١٣٢-١٢٥.
- <http://search.mandumah.com/Record/759204>
- البحيري، عبد الرقيب أحمد. (٢٠١٣). سلسلة الاختبارات السيكولوجية المصرية المقننة (٥): مقياس الشعور بالوحدة النفسية، كراسة التعليمات، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- البحيري، محمد حامد محمد. (٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ١٥(١٢)، ٣١-١٥.
- بخيت، ماجدة هاشم. (٢٠١١). السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٣(٦)، ١٧-٨٥. <http://search.mandumah.com/Record/335137>
- البلوي، موسى بن عبد الله مرزوق. (٢٠٢٢). الوعي الفكري في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة الآداب، جامعة زمار، ٢٢، ٢٥٩-٢٨٢. <https://0810g2hph-1103-y-search-mandumah-com.mplbci.e>

kb.eg/Download?file=2w6xD4cr0oXs3V
Vj8f84J0m33TYUZ+vYjC8ufPbEs/s=&i
.d=1226746

- الجويان، مساعد محمد سعود. (٢٠٢٠). الآثار السلبية المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكك الأسري في المجتمع الكويتي. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- حياذري، على كمال خليل. (٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الحد من الشعور بالوحدة النفسية وتحقيق السعادة لدى كبار السن في مدينة سخنين. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- الرزاز، مها أحمد محمد. (٢٠٢١). الحس الفكاهي وعلاقته بكل من جودة الحياة والشعور بالسعادة لدى الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، ١٣ (٤٨)، ١٠٥-١٠٥٢.
<http://search.mandumah.com/Record/1225161>
- الدسوقي، مجدي محمد. (١٩٩٨). مقياس الشعور بالوحدة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- رضوان، أسماء عادل زكي. (٢٠٢٠). التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال الإثار والصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- زروالي، وسيلة. (٢٠١٦). دور علم النفس الإيجابي في تأكيد إنسانية الإنسان (دراسة تحليلية)، مجلة العلوم الإنسانية، ٥ (١)، ١٥٨-١٣٣.
- سليمان، سناء. (٢٠١٠). السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية، القاهرة. عالم الكتب للنشر.
- الشهري، أمل بنت عبد الرحمن، والعشري، ولاء عبد المنعم. (٢٠٢٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والقلق لدى طالبات الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٢)، ٤٧٢-٤٤٤.
- صالح، عايدة شعبان. (٢٠١٣). الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٧ (١)، ١٩٢-١٥٤. <https://academia-arabia.com/Files/2/63557>
- الضبع، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١ (٢٩)، ١٧٦-١٣٥.
- عبد الحق، بركات. (٢٠١٥). مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة عالم التربية، ٤٩ (١)، ٢٦٧-٢٣٣.
- عبد الخالق، أحمد. (٢٠١٨). المقياس العربي للسعادة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- عبد اللطيف، أسامة جبريل احمد. (٢٠١٢). استراتيجية إثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العملية، ١٥(٤)، ١-٤٥.
- عمران، فاطمة محمد. (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقات بين إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية والقلق من فيروس كورونا والدعم الاجتماعي المدرك بين طلاب كلية التربية بأسسيوط. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٩٣(٢)، ١٠٠٨-٩١٩. <http://search.mandumah.com/Record/1207473>.
- العمري، نجلاء بنت يوسف. (٢٠٢١). الرضا الوظيفي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى معلمات المرحلة الثانوية. رسالة الخليج العربي، ٤٢(١٦٠)، ١٠٤-٨٠.
- الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز. (٢٠٢٠). اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة أسسيوط، ٣٦(١)، ٣٥٠-٣٠١.
- كتلو، كامل حسن. (٢٠١٥). السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. دراسات (العلوم التربوية)، ٤٢(٢)، ٦٧٩-٦٦١.
- مراد، عوده سليمان، محاسنة، عمر موسى. (٢٠١٦). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٣(٤)، ١٧٠٩-١٦٩٣.
- مراكشي، مريم. (٢٠١٤). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير - الجزائر، بسكرة.
- المجذوب، زيد محمد خير محمد. (٢٠٢١). دور وسائل التواصل الاجتماعي في التنبؤ بنمو سمات الشخصية ومفهوم الذات لدى عينة من المراهقين في الأردن. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- محمد، أميمة محمد مصطفى، ويخت، محمد السيد، وجوهر إيناس سيد علي. (٢٠٢١). العلاقة بين السعادة النفسية والرضا المهني لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم، ٤(١)، ٢٦٤-٢٩٠. 10.21608/OJOM.2021.186096
- المطالفة، أحلام، والعمري، رانقة. (٢٠١٨). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، دراسات، علوم الشريعة والقانون، ٤٥(٢)، ٢٨٣-٢٦٣. <https://archi.ves.ju.edu.jo/index.php/law/article/view/11484/9179>.

- المنشاوي، سائدة جميل محمد. (٢٠٠٩). العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين الأردنيين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية.
- المنصور، محمد. (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين. دراسة مقارنة لمواقع الاجتماعية المواقع الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك.
- الناصر، منال محمد بن حمد. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠(٤)، ٢٩١-٢٤١.
- النجار، هالة عمر. (٢٠٢١). التجول العقلي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة الإستواء، مركز البحوث والدراسات الإندونيسية، جامعة قناة السويس، ٢١، ٦٠-٢٤. <http://search.mandumah.com/Record/1192306>
- النيرب، نسرين محمود محمد. (٢٠١٦). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، فلسطين، غزة. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-727934>
- الهزاني، نورة سعود. (٢٠١٣). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم، والتعلم لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٣٣، ١٦٤-١٢٩.
- النوايلي، تحرير زكي. (٢٠٢٠). السعادة وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبولين الجدد في الجامعة. المؤتمر العلمي الأول للدراسات الرفعة والإنسانية لجامعة الحمدانية مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٨(٣)، ١٠٩-٩٠. <https://www.iasj.net/iasj/article/186863>
- الوريكات، أشرف أحمد عبد المحسن. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى العلاج الوجودي في خفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية وتحسين التمكين الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- ياسين، سعاد. (٢٠١٤). الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

- Abdel-Khalek, A. A. (2013). The Arabic Scale of Happiness (ASH): Psychometric Characteristics. *Comprehensive Psychology*, 2(5), 1-10. https://www.researchgate.net/publication/280265522_The_Arabic_Scale_of_Happiness_ASH_psychometric_characteristics_1_2
- Abitov, I, R. & Gorodetskaya I. M. (2016). Self-Regulation and Experience of Loneliness of Elderly People Who Live in Social Care Residences. *International Journal of Environmental & Science Education*, 11(6), 1021-1029. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1114446.pdf>.
- Aboalshamat, K., Alsiyud, A, O., Al- Sayed, R, A., Alreddadi, R, S., Faqiehi, S, S & Almehmadi, S, A (2018). The relationship between resilience, happiness, and life satisfaction in dental and medical students in Jeddah, Saudi Arabia. *Nigerian Journal of Clinical Practice*. 21(8),1038- 1043. DOI: 10.4103/njcp.njcp_278_17
- Abshire, D. A., Graves, J. M., Amiri, S., & Williams-Gilbert, W. (2022). Differences in Loneliness Across the Rural-Urban Continuum Among Adults Living in Washington State. *The Journal of rural health: official journal of the American Rural Health Association and the National Rural Health Care Association*, 38(1), 187–193. <https://DOI.org/10.1111/jrh.12535>.
- Alipour, A., Pedram, A., Abedi, M. R. & Rostami, Z (2012). What is Happiness. *Institute of Interdisciplinary Business Research*. 3(12), 660-667.
- Arampatzi, E., Burger, M. J., & Novik, N. (2018). Social network sites, individual social capital and happiness. *Journal of Happiness Studies*, 19(1), 99-122. <https://doi.org/10.1007/s10902-016-9808-z>
- Aykan, E. (2014). Effects of Perceived Psychological Contract Breach on Turnover Intention: Intermediary Role of Loneliness Perception of Employees. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*. 150, 413–419. DOI: 10.1016/j.sbspro.2014.09.040.

- Benoit, A. & DiTommaso, E. (2020). Attachment, loneliness, and online perceived social support. *Personality and Individual Differences*, 167, 1-7. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2020.110230>
- Bhattacharya, A. (2014). *Social Network Addiction, Part 1*. McGraw Hill- open publishing.
- Bozoglan, B. Demirer, V. & Sahin, I (2013). Loneliness, self-esteem, and life satisfaction as predictors of Internet addiction: A cross-sectional study among Turkish university students. *Scandinavian Journal of Psychology* 54(4), 313-319. DOI:10.1111/sjop.12049
- Brooks, S. (2015). Does personal social media usage affect efficiency and well-being? *Computers in Human Behavior*, 46, 26-37. DOI: 10.1016/j.chb.2014.12.053
- Cevik, Ş., & Tasar, M. O. (2016). Urban-rural differences in subjective well-being: Turkey. *Annals of Warsaw University of Life Sciences-SGGW. Horticulture and Landscape Architecture*, 37, 23-39. https://www.researchgate.net/profile/Savas-Cevik-2/publication/315752757_Urban-Rural_Differences_in_Subjective_Well-being_Turkey_Case/links/58e2251592851c36954be66d/Urban-Rural-Differences-in-Subjective-Well-being-Turkey-Case.pdf
- Chinni M. (2014). Subjective Happiness Scale. In: Michalos A.C. (eds) *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research*. Springer, Dordrecht. 274-311. https://doi.org/10.1007/978-94-007-0753-5_2898.
- Daniel K (2013). Loneliness and Depression among University Students in Kenya? *Global Journal of Human Social Science*. (13)4, 10-18. <https://globaljournals.org/item/2109-loneliness-and-depression-among-university-students-in-kenya>
- Demirbatir, E., Helvaci, A., Yilmaz, N., Gul, G., Senol, A. & Bilgel, N, (2013). The Psychological Well-Being, Happiness and Quality of life Music Students. *Psychology*, 4(11), 16-24. DOI:10.4236/psych.2013.411A004

- Elahi, T., Karani, S. Z. M., Ashtiani, A. f. & Salehi, J. (2017). Sense of Humor and Resiliency: Explanatory Components of Psychological Well-being. *International Journal Behavioral Sciences*. 11(1), 38- 43. http://www.behavsci.ir/article_679_70_31b9dc7dfa98835bda50cdfd9e06f181.pdf.
- Hair, J. F., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2011). PLS-SEM: Indeed, a silver bullet. *Journal of Marketing theory and Practice*, 19(2), 139-152.
- Hayes, M., van Stolk-Cooke, K., & Muench, F. (2015). Understanding Facebook use and the psychological effects of use across generations. *Computers in Human Behavior*, 49, 507-511. DOI: 10.1016/j.chb.2015.03.040
- Helliwell, J. F., & Huang, H. (2013). Comparing the happiness effects of real and on-line friends. *PLoS One*, 8(9), e72754. DOI: 10.1371/journal.pone.0072754
- Kerr, N. A. & Stanley, T. B. (2021). Revisiting the social stigma of loneliness. *Personality and Individual Differences*, Vol. 171, <https://doi.org/10.1016/j.paid.2020.110482>.
- Kim, J., & Lee, J. E. (2011). The Facebook paths to happiness: Effects of the number of Facebook friends and self-presentation on subjective well-being. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 14(6), 359-364. DOI:10.1089/cyber.2010.0374.
- Le Roux, A. & Doman, L. (2010). The causes of loneliness and the factors that contribute towards it- a literature review. *Tydskrif vir Geesteswetenskappe, Jaargang, 50(2)*, 216-228. http://www.scielo.org.za/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S0041-47512010000200006.
- Lesani, A., Mohammadpoorasl, A., Javadi, M., Ansari, H. & Fakhari, A. (2016). Happiness Among College Students: A Cross-Sectional Web-Based Study Among Iranian Medical Students. *Biotech Health Sciences*, 3(2),:e36029. <https://www.semanticscholar.org/paper/Happiness-Among-College-Students%3A-A-Cross-Sectional-Lesani-Mohammadpoorasl/09c1e067dd7684cba66c5b7be48dcce22d9c7958>

- Lisitsa, E., Benjamin, K. S., Chun, S. K., Skalisky, J., Hammond, L. E., & Mezulis, A. H. (2020). Loneliness among Young Adults During Covid-19 Pandemic: The Mediatonal Roles of Social Media Use and Social Support Seeking. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 39(8), 708–726. <https://doi.org/10.1521/jscp.2020.39.8.708>.
- Lo'nnqvist, J. E., & Itkonen, J. V. (2014). It's all about extraversion: Why Facebook friends doesn't count towards well-being. *Journal of Research in Personality*, 53, 64–67. DOI: 10.1016/j.jrp.2014.08.009
- MacCallum, R. C., Widaman, K. F., Zhang, S., & Hong, S. (1999). Sample size in factor analysis. *Psychological methods*, 4(1), 84.
- Manago, A. M., Taylor, T., & Greenfield, P. M. (2012). Me and my 400 friends: The anatomy of college students' Facebook networks, their communication patterns, and well-being. *Developmental Psychology*, 48(2), 369-380. DOI:10.1037/a0026338.
- Mushtaq, R., Shoib, S., Shah, T., & Mushtaq, S. (2014). Relationship Between Loneliness, Psychiatric Disorders and Physical Health? A Review on the Psychological Aspects of Loneliness *Journal of Clinical and Diagnostic Research*. 8(9), 1-4. DOI: 10.7860/JCDR/2014/10077.4828
- Muusses, L. D., Finkenauer, C., Kerkhof, P., & Billedo, C. J. (2014). A longitudinal study of the association between Compulsive Internet use and wellbeing. *Computers in Human Behavior*, 36, 21-28. DOI: 10.1016/j.chb.2014.03.035
- Rebelo, C. (2015). The use of the Internet and Facebook by the elders in Portugal: An exploratory study. *Observatorio Journal*, 9(3), 129-153. https://www.researchgate.net/publication/283020344_The_use_of_the_internet_and_facebook_by_the_elders_in_Portugal_An_exploratory_study
- Rokach, A. (2011). The Causes of Loneliness of People with Psychological Disorders. *Psychology Journal*, Vol.8, No.4, pp. 149-162.

- Russell, D. W. (1978). Developing a Measure of Loneliness. *Journal of Personality Assessment* 42(3), 290-294. https://www.researchgate.net/publication/22482710_Developing_a_Measure_of_Loneliness.
- Saeed, R., Khan, Z., Naqui, K., Iqbal, S., & Aftab F. (2014). Usability Issues on Facebook for Older Adults. *Middle-East Journal of Scientific Research*, 22(7), 1109-1113. DOI: 10.5829/idosi.mejsr.2014.22.07.21962.
- Şahin, C. (2018). Social media addiction scale-student form: the reliability and validity study. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*. 17(1). 169–182. http://www.tojet.net/articles/v17i1/17117.pdf?mod=article_inline.
- Satici, S. A., & Uysal, R. (2015). Well-being and problematic Facebook use. *Computers in Human Behavior*, 49, 185-190. DOI: 10.1016/j.chb.2015.03.005.
- Seifi, A. Ayati, M. & Fadaei, M. (2014). The Study of the Relationship between Internet Addiction and Anxiety and Stress among Students of Islamic Azad University of Birjand. *International Journal of Economy, Management and Social Sciences*, 3(12), 28-32. www.tijournals.com.
- Shafiq, S, Naz, R. A., Ansar, M., Nasrulla, T., Bushra, M & Imam, S (2015). Happiness as Related to Mental Health among University Students. *International Journal of Humanities and Social Science*, 5(9), 124-132. http://www.ijhssnet.com/journals/Vol_5_No_9_September_2015/13.pdf.
- Sha'ked, A. & Rokach, A. (2017). *Addressing Loneliness. coping, prevention and clinical interventions*, NY; Routledge.
- Sofiah, S., Siti, O. Z., Jusang, B., & Mohd, O., N. (2011). Facebook addiction among female university students. *Revista De Administratie Publica Si Politici Social*, 2(7), 95-109. <https://revad.uvvg.ro/files/nr7/10.%20sharifah.pdf>.
- Tabanali, E. (2016). The relationship between teachers' job satisfaction and loneliness at the workplace. *Eurasian Journal of Educational Research*, 66, 263- 280, <http://dx.doi.org/10.14689/ejer.2016.66.15>.

- Uysal, R., Satici, S. A., & Akın, A. (2013). Mediating effect of Facebook addiction on the relationship between subjective vitality and subjective happiness. *Psychological Reports, 113*(3), 948-953. DOI: 10.2466/02.09.18.PR0.113x32z3.
- van Tilburg, T. G., Steinmetz, S., Stolte, E., van der Roest, H., & de Vries, D. H. (2020). Loneliness and Mental Health During the COVID-19 Pandemic: A Study Among Dutch Older Adults. *Journals of Gerontology. Series B, Psychological Sciences Social and Sciences, 13*;76(7), 249-255. DOI: 10.1093/geronb/gbaa111.
- Y-Ksel, M., Kirikkanat, B., Yilmaz, S. & Sevim, E. (2016). Investigation of Life Satisfaction, Meaning in Life and Loneliness Levels of a Group of Elderly Individuals in Terms of Some Demographic Variables. *Journal of Society and Social Work, 27*(1), 65-75. <http://openaccess.tau.edu.tr/xmlui/bitstream/handle/20.500.12846/431/0431.pdf?sequence=1&isAllowed=y>.
- Zhong, B., Jiang, Z., Xie, W., & Qin, X. (2020). Association of Social Media Use with Mental Health Conditions of Nonpatients During the COVID-19 Outbreak: Insights from a National Survey Study. *Journal of Medical Internet Research, 22*(12), 1-15. DOI: 10.2196/23696.